



# مجلة العاصمة

المجلد الثالث، ٢٠١١

مجلة مسجلة لدى المسجل للجرائد في الهند (RNI) برقم KERARA00011  
ومجلة معتمدة لدى جامعة كيرالا، الهند



قسم العربية، كلية الجامعة، ترونتيرم، كيرالا، الهند، ٦٩٥٠٣٤

## بكاء العاصمة

محمد شريف ك.

محاضر، الجامعة السلفية، بليكال، ملابرام، كيرالا، الهند

[هذا الشعر من ذكريات أطفال لقوا حتفهم في حادثة سقوط حافلة المدرسة على نهر "بارودي بتتار" في كدملك بمقاطعة ترفاندرم، عاصمة كيرالا، وذلك في يوم الثلاثاء الموافق ٢٧ سبتمبر ٢٠١١ م]



في عيوني انهمار دموعي  
استفزتني الضجوج كأنها  
أبكى معي تبيكى أراضى العاصمة  
تعلو أنين القوم فى ديارهم  
تدنوا بهم أجتاث اطفال لهم  
أهناك صبر فى نزول مصيبة  
لاتظهر البسمات فى شفاههم  
خرجوا كعادتهم إلى المدرسين  
آبائهم فى انتظار لجونهم  
أعددن اطعمة ومقرات لهم  
يا ويح هل يتناول الأموات  
ذاقوا المنايا تاركين ورائهم  
كم من ضحايا مثلهم تحت الثرى  
تنبهوا اهل العلوم إزاءها  
يارب أنزل صبرنا كعزاء  
لاترسل النكبات حول ربوعنا

فى فؤادي نغمة الأحران  
تنتابنى دوما مع الألوان  
أخبارها ذاعت إلى الأذان  
صارت إلى الصيحات كالجنون  
راحوا جميعا وارثى الجنان  
وقعت علينا فتنة الرحمن  
وبأنهم رجعوا إلى الديان  
ولعوا فى بحث قيم المعانى  
وتحرى أمهاتهم بحنان  
ومرطبات ثمرة الأفنان  
غرقت اهالى الدار فى الحيران  
أهلا وآمالا من السنين  
قد فارقوا الدنيا من السكان  
وتدبروا عبر من القرآن  
ثبّت على أقدامنا بيقين  
واكسب سلاما دائما ياعونى